الصين تعلن عن مقتل ٨١١ شخصاً وإسبانيا تسجل ثاني إصابة به

«كورونا» يحصد المزيد من الضحايا وبكين تغير اسم الفيروس

عمال يرتدون بدلات واقية يقومون بتطهير مؤسسة أعمال في شنغهاي (أ ف ب)

لا تزال إحصائيات فيروس كورونا الجديد في ارتفاع من حيث عدد الإصابات والضحايا، وعدد البلدان التي سجلت إصابات بالفيروس، ليصل الرقم في أخر الإحصائيات التي سجلتها الصين حتى منتصف ليل السبت إلى ٨١١ حالة وفاة، و٣٣٧٣٨ إصابة، على حين يستعد الملايين للعودة إلى أعمالهم بعد عطلة رأس السنة القمرية التي طال أمدها.

وقالت لجنة الصحة الوطنية بالصين في بيان أمس الأحد: «حتى منتصف الليل من يوم ٨ شباط الجاري، حصلت لجنة الصحة الوطنية في الصين على بيانات من ٣١ إقليماً تفيد بأن عدد المصابين الإجمالي وصل إلى ٣٧١٩٨ شخصاً، فارق منهم الحياة ٨١١ شخصاً، وتعافى ٢٦٤٩ شخصاً، على حين بقي ٣٣٧٣٨ شخصاً مريضاً، بينهم ٦١٨٨ بحالة حرجة»، إضافة إلى ٢٨,٩ ألف حالة اشتباه، ونحو ١٨٨ ألف شخص على احتكاك وشيك مع المرضى، وهم الآن تحت المراقبة الطبية».

إلى ذلك أطلقت الصين اسما رسمياً مؤقتاً لـ«كورونا»، قائلة إنه سيتم الآن تسمية هذا المرض باسم «إن سي بي» أو «التهاب الجهاز التنفسي الحاد»، موضحة أنه سيتم استخدام هذا الاسم في التقارير الرسمية، وفي المستقبل قد يتم تغيير اسم المرض.

وفي إسبانيا أكد المركز الوطني لعلم الأحياء الدقيقة، أمس الأحد وجود حالة ثانية مصابة بالفيروس بعد إجراء اختبارات على أربعة تم الاشتباه في إصابتهم في مايوركا ووضعوا تحت الملاحظة يوم الجمعة الماضي بعد أن خالطوا شخصاً في فرنسا تم تشخيص إصابته بالمرض.

في غضون ذلك أعلنت الشرطة الهنغارية تفكيك شبكة مواقع إلكترونية تبث أخباراً كاذبة عن إصابة مواطنين بالفيروس، ووفاة بعضهم بسبب هذا الوباء، بقصد جذب أعداد كبيرة من المتصفحين وبالتالي كسب المال.

من جهتها أعلنت السعودية، أمس الأحد، أنها لم تسجل حتى الآن أي حالة إصابة بفيروس كورونا، لافتة إلى أنه تم فحص أكثر من ٤ آلاف رحلة جوية آتية من الصين إلى البلاد.

رويترز – الميادين – سانا

إيران تكشف عن صاروخ باليستي متوسط المدى.. وخطة لتصنيع طائرة شبح لا يرصدها الرادار

كشفت القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني، عن صاروخ جديد من طراز «رعد» ومحرك للصواريخ من طراز «سلمان» وصف بالمتطور جداً.

ونقلت «روسيا اليوم» عن اللواء حسين سلامي قائد الحرس الثوري، قوله خلال الكشف عن الصاروخ، أمس الأحد: «للحد من نشوب الحرب ليس أمام إيران سوى تعزيز قواتها العسكرية»،(...) «تعزيز القوة هو في قلب السياسات الدفاعية للجمهورية الإسلامية، وقد علمتنا التجربة أنه لأجل منع نشوب الحرب وليس لدرء الهزيمة فحسب بل لهزيمة العدو، ليس أمامنا سوى تعزيز قواتنا العسكرية».

إلى ذلك أعلن قائد القوة الجوية الفضائية، العميد أمير علي حاجي زادة، عن تحقيق إمكانية السيطرة على الصواريخ ذات الوقود الجامد خارج الغلاف الجوي.

بدوره أعلن قائد سلاح الجو الإيراني، أمير نصير زاده، في تصريح متلفز، عن إعداد خطة لتصنيع طائرات حربية مقاتلة شبح لا يمكن لأجهزة الرادار رصدها، مشيراً إلى أنه تم تصنيع ١٠ مقاتلات «كوثر» محلية الصنع لغاية الآن، وستشارك ثلاث منها في الاستعراض العسكري الخاص بيوم الجيش في الـ١٧ من نيسان القادم.

القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني تكشف عن صاروخ جديد من طراز «رعد» (أ ف ب)

ولفت زاده إلى إحراز بلاده تقدما في مشروع تصنيع صواريخ كروز جوية، معرباً عن أمله بإزاحة الستار عنه في العام المقبل الذي يبدأ في ٢١ آذار.

من جهة ثانية أعلن وزير الاتصالات الإيراني، محمد جواد آذري جهرمي، في مؤتمر صحفي، أمس الأحد، إن «الخلل في الإنترنت لا يزال متواصلاً والعدو لا يزال مصراً على التأثير على شبكة الإنترنت في إيران»، (...) «لقد واجهنا الهجوم الإلكتروني الذي استهدف الإنترنت، ونحن نعمل على التعرف على مسببيه».

نائب وزير الاتصالات الإيراني قال، إن الهجوم السيبراني، الذي استهدف البنى التحتية للإنترنت أمس الأول هو أكبر هجوم إلكتروني تتعرض له البلاد حتى الآن، مشيراً إلى أن موجة ثانية من الهجوم السيبراني قد بدأت لاستهداف الإنترنت في إيران، مضيفاً إن الهجوم منظم و انطلق من ملايين المصادر.

وفي هذا السياق قالت شركة اتصالات البنى التحتية الإيرانية إن الهجوم السيبراني على البلاد جاء من شرق آسيا وشمال أمريكا.

روسيا اليوم
الميادين نت - رويترز

تجدد التظاهرات الطلابية في العراق لدعم الاحتجاجات

تحالف «الفتح» يكشف عن شرط كردي بإخراج «الحشد» من نينوى

كشف القيادي في تحالف «الفتح» بالعراق حنين القد عن وضع الحزب الديمقراطي الكردستاني شرطاً يقضي بخروج الحشد الشعبي من محافظة نينوى، مقابل دعم المكلف برئاسة الحكومة محمد توفيق علاوي.

وقال في بيان صحفي: إن «سعياً محموماً وبدعم أميركي، يقوم به الحزب الديمقراطي الكردستاني لإخراج الحشد الشعبي من محافظة نينوى، ومن خلال حملة إعلامية مفبركة من أجل العودة إلى سهل نينوى والساحل الأيسر للهيمنة والسيطرة على مقدرات محافظة نينوى وسهلها، لزرع المقرات الحزبية وملاحقة من يرفض فكرة إلحاق الساحل الأيسر بإقليم كردستان».

وأضاف: إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني يحاول استغلال الظروف الاستثنائية والصعبة التي يمر بها العراق، وضعف حكومة تصريف الأعمال، محاولاً أيضاً استغلال المرشح الجديد لرئاسة الوزراء وربط الدعم له بشرط إخراج الحشد الشعبي من المحافظة، كخطوة أولية لإعادة الأسايش (الاستخبارات الكردية) والبيشمركة إلى مناطق نينوى لقهر الناس».

وأشار إلى أن الحزب «بدأ باستخدام إمكانياته وأدواته وعملائه من أجل التأثير في الرأي العام، باستخدام إعلام ممنهج مبني على الافتراءات والأكاذيب، التي ليس لها أساس من الصحة، للإساءة إلى الحشد وتسقيطه، وفي الوقت نفسه تقوم الطائرات الأميركية المسيرة بالطيران فوق مقرات اللواء ٣٠ لإرهاب أبناء الشبك والتركمان والأقليات الأخرى، لدعم أجندات الحزب الديمقراطي الكردستاني».

في سياق آخر تجددت أمس التظاهرات الطلابية في العديد من محافظات العراق، دعماً للاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ الأول من شهر تشرين الأول ٢٠١٩.

ومن جانبه قال مراسل «روسيا اليوم» إن «طلبة الجامعات في بغداد وذي قار والديوانية وكربلاء والنجف، خرجوا بمسيرات طويلة في محافظاتهم دعماً للاحتجاجات التي تشهدها البلاد». وأضاف: إن «الطلبة رفعوا العلم العراقي وهتفوا منددين بأعمال العنف التي طالت المحتجين خلال الأيام الماضية».

من جهة ثانية أعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس عن اعتقال خمسة إرهابيين من تنظيم «داعش» في محافظة نينوى.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن الوزارة قولها في بيان إن مديرية شؤون السيطرة التابعة لقيادة شرطة نينوى وبناء على معلومات استخبارية دقيقة ومن خلال التفتيش والتدقيق تمكنت من إلقاء القبض على خمسة من إرهابيي «داعش» اثنان منهم كانا يعملان فيما يسمى «الحسبة» والبقية فيما يسمى «ديوان الجند» خلال فترة سيطرة التنظيم الإرهابي على مدينة الموصل.

وتواصل القوات العراقية عملياتها لملاحقة فلول إرهابيي «داعش» في عدد من المناطق بعد تحريرها من الإرهاب.

وكالات

الخطوة الثانية لـ«الثورة الإسلامية»

أبو الفضل صالحي نيا

ليس فقط أن انتصار الثورة الإسلامية لم يكن في حسبان أحد من قادة وشعوب العالم، بل أيضاً لم يكن أحد يتوقع استمراريتها لتصل اليوم إلى عامها الحادي والأربعين في ظل نظامها السياسي الفريد من نوعه الذي قدمته الثورة كقيمة مضافة إلى تجارب الأمم في الحكم، والذي استطاع أن يستقيم ويقاوم كل التحديات والمؤامرات ضده منذ اليوم الأول لانتصار الثورة الإسلامية على الرغم من كل المهل التي كانت تحدد من قبل الأعداء لعمر الثورة من عدة أشهر إلى سنة وسنتين وثلاث، ومازالوا يعيشون أوهام إسقاط النظام الإسلامي ويهلوسون في هذا الشأن حيث لم ينس العالم ما وعدت به وأكدت عليه الثلة الحاكمة في الولايات المتحدة الأميركية قبل سنة ونيف بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن ترى عيدها الأربعين! ولكن الشعب الإيراني خيب ظنهم واحتفل بالذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية بأبهى صور الاحتفال وهم يستعدون في هذه الأيام للاحتفال بالذكرى الحادية والأربعين، في حين تمت إزاحة من كان يهلوس بإسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية من مقامه الذي كان يشغله في الإدارة الأميركية.

يبقى السؤال دائماً عن سبب معاداتهم لإيران، طوال سنواتها الحادي والأربعين الماضية، يشغل بال الكثيرين في العالم!

لا يمكن تناول هذا الموضوع بمقالة واحدة أو حتى بكتاب واحد، فالمعروف أن عشرات مراكز الدراسات في غرب العالم وشرقه، تم تأسيسها بعد قيام الثورة الإسلامية لأجل القيام بدراسات وأبحاث حول إيران كما تم تخصيص قسم كبير من اهتماماتهم بالشؤون الإيرانية، وكانوا ولا يزالون يدرسون الأسباب الموجدة للثورة وأهدافها واهتماماتها وسياستها الخارجية وسبب استمراريتها وإنجازاتها ومستقبلها و... و... الخ.

قبل عام من الآن، وفي أجواء الذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، أصدر قائدها الإمام الخامنئي بياناً مهماً سمي «بيان الخطوة الثانية»، تناول فيه بعضاً من هذه الجوانب التي ذكرناها آنفاً ورسم الآفاق المستقبلية لإيران وهذا يظهر من خلال توجيه كلامه إلى الشباب حيث تحدث معهم عن الماضي والمستقبل، فشرح لهم خصائص الثورة الإسلامية الفريدة وإنجازاتها السياسية والاجتماعية والعلمية مؤكداً أهمية الاستمرار في متابعة التقدم العلمي والتقني وتحديد الهدف بالوصول إلى القمة في العلم والتطور والرقي، فخاطب شباب إيران بقوله لهم: «ولكي نخطو خطوات راسخة في المستقبل، علينا معرفة الماضي بشكل صحيح واستلهام الدروس والعبر من التجارب، لقد انطلقت الثورة الإسلامية والنظام المنبثق عنها من نقطة الصفر. أولاً: كان كل شيء ضدنا، ثانياً: لم يكن أمامنا أي تجربة سابقة ونموذج يحتذى به، لقد أنهت الثورة مرحلة من الانحطاط المزمن، وبدأت البلاد تسير في طريق التقدم السريع، ففي الخطوة الأولى بدلت الثورة النظام الملكي الاستبدادي المخزي إلى حكم شعبي وسيادة شعبية، وأدخلت عنصر الإرادة الوطنية الذي يمثل روح التقدم الشامل والحقيقي، في صلب إدارة البلاد، ثم كونت الشباب الفاعلين الأصليين في الأحداث وأدخلتهم في ميدان الإدارة، ونقلت روحية «نحن قادرون» إلى الجميع، وبفضل الحظر الذي فرضه الأعداء علمت الجميع الاعتماد على القدرات الذاتية، فكان هذا مصدر خيرات وبركات كثيرة:

أولاً: ضمنت استقرار البلاد وأمنها ووحدة أراضيها وصيانة حدودها التي تعرضت لتهديدات جادة من قبل الأعداء، واجترحت معجزة الانتصار في حرب الأعوام الثمانية.

ثانياً: أضحت الدينامو المحرك للبلاد في ميادين العلم والتقانة، وإيجاد البنى التحتية الحيوية والاقتصادية والعمرانية، التي لا تزال إلى الآن ثمارها اليانعة تزداد وتتضاعف يوماً بعد آخر. فآلاف الشركات علمية المحور، وآلاف المشاريع الخاصة بالبنى التحتية والضرورية للبلاد في مجالات العمران والنقل والمواصلات والصناعة والطاقة والمعادن والصحة والزراعة والمياه وغير ذلك، وملايين الخريجين الجامعيين أو الطلاب الحاليين، وآلاف الوحدات الجامعية في شتى أرجاء البلاد، وعشرات المشاريع الكبرى من قبيل دورة الوقود النووي، والخلايا الجذعية، وتقنيات النانو، وتقنيات الأحياء، وغيرها، وبرتب أولى على مستوى العالم كله، وازدياد الصادرات غير النفطية إلى ستين ضعفاً، وزيادة الوحدات الصناعية إلى ما يقارب عشرة أضعاف، وتحسن جودة الصناعات عشرات الأضعاف، وتبديل الصناعات التجميعية إلى تقنيات محلية، والتميز الملحوظ في الحقول الهندسية المتنوعة بما في ذلك الصناعات الدفاعية، والتألق في الفروع الطبية المهمة والحساسة واكتساب موقع مرجعي فيها، وعشرات النماذج الأخرى من التقدم، كانت كلها حصيلة تلك الروح وتلك المشاركة وذلك الشعور العام الذي حققته الثورة للبلاد.

لقد كانت إيران قبل الثورة في درجة الصفر من حيث إنتاج العلم والتقانة، ولم يكن لها في الصناعة من ميزة سوى التجميع والمونتاج وفي العلوم سوى الترجمة.

ثالثاً: برز أكثر، ويوماً بعد يوم، رمز الصمود العظيم والمجيد والمهيب بوجه العتاة والمستبدين والمستكبرين في العالم وعلى رأسهم أميركا الناهبة المجرمة، فطوال هذه الأعوام الأربعين كان عدم الاستسلام وحراسة الثورة وعظمتها وهيبتها الإلهية ورأسها الشامخ المرفوع مقابل الحكومات المتكبرة والمستكبرة، كان دوماً سمة معروفة لإيران والإيرانيين وخصوصاً شباب هذا البلد، النقطة المهمة التي ينبغي على صناع المستقبل أن يأخذوها بعين الاعتبار هي أنهم يعيشون في بلد نادر، من حيث الإمكانيات والطاقات الطبيعية والبشرية، والكثير من هذه الإمكانيات بقيت غير مستفاد منها أو قلما استفيد منها، إن الطاقة الأهم والباعثة على الأمل في البلاد، هي الطاقات الإنسانية الموهوبة والكفوءة التي تتحلى ببنية تحتية إيمانية ودينية عميقة وأصيلة، فنسبة الشباب دون سن الأربعين بين سكان إيران، والتي كان الجزء الأكبر منها نتيجة المد السكاني الذي عم البلاد في الثمانينيات من القرن العشرين للميلاد، تعد فرصة قيمة للبلاد، ٣٦ مليون نسمة تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٠ عاماً، وقرابة ١٤ مليون نسمة يحملون شهادات دراسات عليا، والمرتبة الثانية عالمياً في خريجي العلوم والهندسة، وحشود الشباب الذين نشؤوا على الروح الثورية وهم مستعدون لبذل المساعي الجهادية في سبيل البلاد، والعدد الملحوظ من الشباب الباحثين المحققين والمفكرين العاملين في مجال الإبداع العلمي والثقافي والصناعي وغيره، هذه كلها ثروات عظيمة للبلاد لا يمكن مقايستها بأي ثروة مادية.

وما عدا ذلك، تشكل الفرص والطاقات المادية في البلاد قائمة طويلة، يمكن للمديرين الأكفاء المتحفزين العقلاء من خلال تفعيلها واستثمارها زيادة المداخيل الوطنية بشكل ملحوظ، وجعل البلد ثرياً غير محتاج، ومعتمداً على نفسه بالمعنى الحقيقي للكلمة، ومعالجة المشكلات الراهنة، وإيران بتوافرها على واحد بالمئة من سكان العالم تمتلك سبعة بالمئة من احتياطي المعادن في العالم، فالمصادر الجوفية الهائلة، والموقع الجغرافي الاستثنائي بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، الأسواق الوطنية الكبيرة، والأسواق الإقليمية الكبيرة، إضافة إلى مجاورة ١٥ بلداً تحوي ٦٠٠ مليون نسمة، والسواحل البحرية الطويلة، والأراضي الخصبة الصالحة للزراعة بمحاصيل زراعية متنوعة، والاقتصاد الكبير والمتنوع، هي جزء من إمكانيات البلاد، والكثير من هذه الإمكانات لا تزال غير مستثمرة. ويقال إن إيران هي الأولى عالمياً من حيث الإمكانات الطبيعية والبشرية غير المستثمرة. ولا شك أنكم أيها الشباب المتدين الدؤوب ستستطيعون معالجة هذا النقص الكبير. والعقد الثاني من الخطة العشرينية ينبغي أن يكون، زمن التركيز على الاستفادة من الإنجازات السابقة، وتفعيل الإمكانات والطاقات غير المستثمرة، كما ينبغي للبلاد أن تتقدم في مجالات منها قطاع الإنتاج والاقتصاد الوطني.

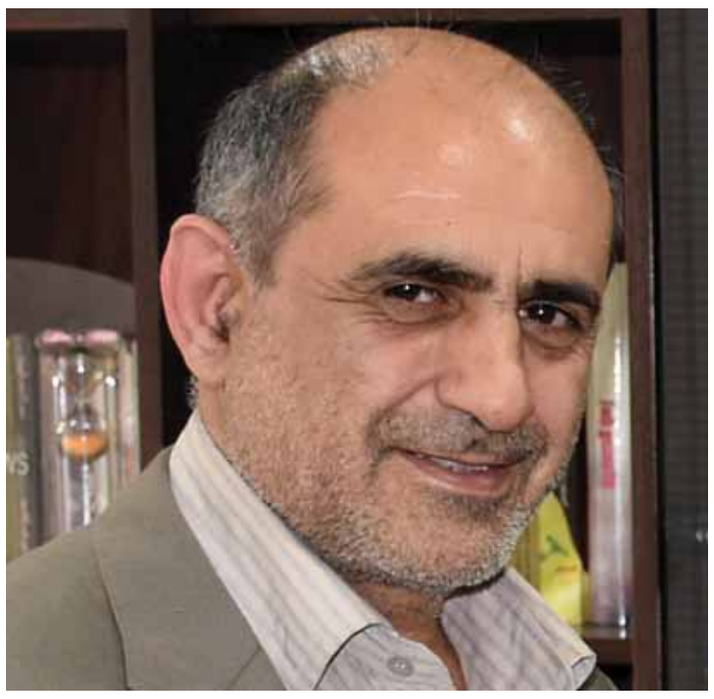

المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية أبو الفضل صالحي نيا (الوطن)

أما التوصيات:

العلم والبحث العلمي: العلم هو الوسيلة الأبرز لعزة بلد ما وقوته، فالوجه الآخر للعلم هو القدرة. وقد استطاع العالم الغربي بفضل علومه تحقيق الثروة والنفوذ والقوة لنفسه طوال مئتي عام، ورغم فقره من حيث الأسس الأخلاقية والعقائدية، استطاع بفرضه أسلوب الحياة الغربي على المجتمعات المتأخرة عن قافلة العلم، الإمساك بزمام سياساتها واقتصادها، إننا لا نوصي باستغلال العلم كما فعل الغرب، إلا أننا نؤكد، وبنحو قاطع، حاجة البلاد لتدفق ينابيع العلم بين ظهرانيها. والحمد لله أن المواهب العلمية والبحثية لدى شعبنا أعلى من المتوسط العالمي، فقد بدأت النهضة العلمية في بلدنا منذ ما يقارب العقدين من الزمن، وتقدمت بسرعة كانت مفاجئة للمراقبين العالميين وهي سرعة تزيد بأحد عشر ضعفاً على متوسط النمو العلمي في العالم.

إن مكتسباتنا العلمية والتقنية خلال هذه المدة، والتي رفعتنا إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكثر من مئتي بلد في العالم، وأذهلت المراقبين العالميين وارتقت بنا في بعض الحقول الحساسة والجديدة إلى المراتب الأولى، كلها حصلت عندما كان البلد يتعرض لحظر مالي وعلمي، ولقد سجلنا أرقاماً قياسية كبيرة على الرغم من سباحتنا عكس التيار الذي صنعه العدو، وهذه نعمة كبيرة يجب أن نشكر الله عليها ليل نهار.

إلا أن ما أريد قوله، هو: إن هذا الطريق الذي طوي ما هو، على أهميته، سوى بداية ليس أكثر. إننا لا نزال متأخرين جداً عن قمم العلم في العالم، ويجب أن نصل إلى القمم، يجب أن نتخطى الحدود الراهنة للعلم في أهم الحقول والفروع، إننا لا نزال متأخرين عن هذه المرحلة كثيراً، لقد بدأنا من الصفر وإن التأخر العلمي المخجل في العهدين البهلوي والقاجاري عندما كان السباق العلمي في العالم قد انطلق لتوه، وجه لنا ضربة قوية وأبقانا متأخرين فراسخ عن هذه القافلة المسرعة.

لقد بدأنا الحركة والمسيرة الآن، ونحن نتقدم فيها بسرعة، غير أن هذه السرعة يجب أن تستمر على شدتها لسنين طويلة للتعويض عن ذلك التأخر ولطالما نبهت وحذرت ودعوت بحرارة وحسم وجد، الجامعات والجامعيين ومراكز البحث العلمي والباحثين في هذا الخصوص، إلا أن مطالبتي العامة منكم أيها الشباب الآن هي أن تسيروا في هذا الدرب بمزيد من الشعور بالمسؤولية وكعمل جهادي، لقد تم وضع حجر الأساس لثورة علمية في البلاد وقدمت هذه الثورة شهداء من قبيل شهداء الطاقة النووية، فانهضوا وافرضوا الفشل والإخفاق على العدو الحاقد الذي يضمر لكم السوء ويخاف من جهادكم العلمي أشد الخوف.

نفهم من كلام الإمام الخامنئي أنه يدعو إلى إحياء الحضارة الإسلامية التي قدمها المسلمون إلى العالم وشكلت الأساس للحضارة الغربية المعاصرة، هذه الدعوة لا تأتي من فراغ بل مبنية على الوقائع والمصادر الطبيعية والبشرية الموجودة، إيران البلد ١٨ عالمياً من حيث المساحة وعدد سكانها يشكل ١ بالمئة من سكان العالم وتحتضن أكثر من ٧ بالمئة من الثروات الطبيعية في العالم، وهي في المرتبة الخامسة عالمياً من حيث المصادر الطبيعية من أمثال النفط والغاز والذهب والفضة واليورانيوم والفوسفات، كما أنها الثالث في إنتاج الجبس والثامن في إنتاج الحديد والثاني عشر في إنتاج النحاس والرابع عشر في إنتاج الزنك.

إيران اليوم تحتل المرتبة الثالثة عشرة عالمياً في إنتاج الفولاذ وهو إنتاج يعتبر من الصناعات الأساسية ولا يمكن التقدم والتنمية من دون امتلاك هذه الصناعة.

بعد انتصار الثورة الإسلامية اتجهت إيران إلى التوسع في صناعة إنتاج الفولاذ حيث كانت سرعتها في هذا المجال ١٨ مرة أسرع من المتوسط العالمي، الإسمنت من ضروريات بناء البنى التحتية في البلد لذا أسست إيران هذه الصناعة بعد الثورة والآن هي في المرتبة ١١ عالمياً في إنتاج الإسمنت، والألمنيوم هو من أهم الفلزات المستعملة في مختلف الصناعات وإيران اليوم ١٩ عالمياً في إنتاج هذا الفلز، إيران ١٦ عالمياً في إنتاج السيارات، ٤٢ مليون إيراني يستعملون الإنترنت وبهذا تحتل إيران المرتبة ١٧ في العالم، ١٠٠ مركز تقدم خدمات الإنترنت إلى المواطنين وهذا ما يجعلها تحتل المرتبة التاسعة عالمياً في هذا المجال، إيران السادس في تقنية النانو، والثاني من حيث تطور علوم الخلايا الجذعية، والثالث عشر عالمياً في العلوم الحيوية، إيران أصبحت من الدول الـ١٣ التي تمتلك الدورة الكاملة للوقود النووي حيث يتم فيها الكشف عن معادن اليورانيوم واستخراجها وإنتاج الكعكة الصفراء وتحويلها إلى الغاز uf6 في المنشآت الخاصة بإنتاج الوقود النووي بحيث أصبحت من ضمن ١٤ دولة تملك تقنية تخصيب اليورانيوم، وحسب مؤسسة فوترون العالمية فإن إيران أصبحت إحدى القوى الحديثة في علوم وتقنيات الفضاء والدولة الحادية عشرة في تنمية التقنية الفضائية وفي امتلاك تقنية إطلاق الأقمار الصناعية، حسب نظام تقييم سايماغو (scimago) الذي يصنف جامعات العالم المسجل في بنك معلومات اسكوبوس على أساس البحوث والدراسات، فإن إيران تحتل المرتبة الـ١٦ في عدد المقالات العلمية والـ١٧ عالمياً في الإرجاعات العلمية في سنة ٢٠١٧ وحسب مجلة نيوساينتيست البريطانية المتخصصة في تقييم سرعة التنمية العلمية لمختلف الدول، كانت إيران سنة ٢٠١٠ أسرع دولة في تحقيق التنمية العلمية حيث سرعتها تعادل ١١ مرة متوسط السرعة العالمية.

تقرير التنمية البشرية السنوي والذي ينشره مكتب التنمية للأمم المتحدة وهو أهم تقرير عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم، حسب هذا التقرير سجلت إيران أعلى نسبة في التنمية البشرية في العالم خلال السنوات ١٩٨٠ إلى ٢٠١٦، حسب تقرير جمعية الاقتصاد العالمية في عام ٢٠١٦، فإن إيران احتلت المرتبة الـ١٩ عالمياً من حيث حجم الأسواق.

إيران في المرتبة الثالثة عشرة عالمياً في إنتاج الحبوب، والرابعة عشرة عالمياً في ري الأراضي، وفي المرتبة الحادية والعشرين من حيث مساحة الأراضي الزراعية، والثامنة عشرة في المحاصيل الزراعية، والخامسة عشرة في إنتاج الكهرباء، والسادسة في استعمال الغاز لإنتاج الكهرباء.

إيران هي التاسع عالمياً من حيث عدد الكتب المطبوعة سنوياً، والخامسة عالمياً من حيث عدد خريجي جامعاتها في اختصاصات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات.

هذه الحقائق المعلنة من قبل المؤسسات المعنية العالمية تشير إلى الأرضية الموجودة للانطلاق إلى قمم التطور والتقدم.

إن إيران لا تريد قطع هذا الطريق بمفردها بل تدعو سائر الدول خاصة منها الدول الصديقة وفي مقدمتها دول محور المقاومة إلى السير معها في هذا الطريق لأن ذلك هو ضمان المستقبل الزاهر لنا جميعاً ومصدر قوتنا في عالم لا يعترف إلا بالقوي.

المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية